

التحليل الفني ونقد الترجمة العربية

لرواية قصب المخيم اليورباوية

التحليل الفني ونقد الترجمة العربية
لرواية قصب المخيم اليورباوية

معروف حاجي أوومي
رحمة أحمد حاج عثمان



الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا للنشر
IIUM Press
Gombak • 2017

الطبعة الأولى 1439هـ/2017م

© IIUM Press, IIUM

الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا للنشر عضو في مجلس النشر العلمي الماليزي

(Majlis Penerbitan Ilmiah Malaysia – MAPIM)

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة للجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا للنشر (IIUM Press) ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزأً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على أسطوانات ضوئية إلا بموافقة خطية من الناشر.

ISBN: 978-967-418-987-7

Published and printed in Malaysia by

IIUM Press

International Islamic University Malaysia

P.O Box 10, 50728 Kuala Lumpur, Malaysia

Tel: +603-6196 5014; Fax: +603-6196 4862/6298

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التوطئة

يتناول هذا الكتاب دراسة أدبية تحليلية لرواية قصب المخيم للروائي اليورباوي دي أو فاغنون في ترجمتها العربية للأستاذ الدكتور أحمد شيخ عبد السلام. ويهدف هذا الكتاب إلى هدفين هما: تحليل تلك الرواية تحليلاً أدبياً فنياً، من إبراز الخصائص الأدبية الكامنة في تلك الرواية، وفحص إثرائها للأدب الشعبي اليورباوي، وتطبيق عناصر الرواية فيها، وإبراز الصور الفنية الموجودة فيها. ثم دراسة النسخة المترجمة، ونقدها، ومقارنتها بالنسخة الأصلية، وبعض النسخ الأخرى، وتصحيح الأخطاء الواردة فيها من أخطاء لغوية وترجمية للمتترجمين اللاحقين، حتى يعرفوا ما يجب عليهم مراعاته من تجانس الكلمات، وحفظ مميزات كل من لغة الأصل ولغة الهدف، وإرصاد الخصائص الأدبية في كلا الأدبين اليورباوي والعربي عند القيام بعملية الترجمة من اللغة اليورباوية إلى العربية أو العكس في المرة القادمة. وسعياً وراء تحقيق هذا الهدف انتهج الباحث المنهج التاريخي والوصفي والتحليلي، ولقد تبين للباحثين خلال هذه الجولة خصائص أسلوب فاغنون في كتابة الرواية، بما يعلل مكانته الخاصة بين أدباء بلده نيجيريا، كما تبين أيضاً أن ترجمة القصص اليورباوية إلى العربية تحتاج إلى مواهب خاصة، ومهارات ضرورية، وتخصّص. هذا وقد أخذت المعلومات في كتابنا من الكتب الأدبية والمعاجم اللغوية والمراجع المعتبرة من الإنتاجات اليورباوية والعربية، وقد حقق هذا الكتاب هدفه بنيل رواية قصب المخيم التحليل الأدبي الذي فقدت منذ أن ترجمت إلى العربية، كما قدم عديداً من التحليلات اللغوية ذات الأهمية التي لم تحل من جديد.

محتويات الكتاب

التوطئة.....	ز
مقدمة الكتاب.....	١
الفصل الأول: مؤلف الرواية و مترجمها وإطلالة عامة عليها	١٢
أولاً: المؤلف (دي أو فاغنون).....	١٢
ثانياً: المترجم: الأستاذ الدكتور أحمد شيخ عبد السلام.....	٢٠
ثالثاً: مضمون الرواية، سياقها، وملاحظات عامة عليها.....	٢٥
سياق الرواية.....	٣٤
السياق اللغوي.....	٣٦
سياق الموقف.....	٣٧
السياق الثقافي.....	٣٨
السياق العاطفي.....	٣٨
ملاحظات عامة على النسخة المترجمة.....	٣٩
محاسن الترجمة.....	٤٠
هفوات الترجمة من وجهة نظر الباحث.....	٤٤
الفصل الثاني: ترجمة قصة "قصب المخيم" نظرة لغوية تحليلية	٥٠
أولاً: الترجمة لغة واصطلاحاً.....	٥٠
مفهوم الترجمة.....	٥١
ثانياً: أنواع الترجمة وخصائص كل منها.....	٥٨
أقسام الترجمة بشكل أدائها.....	٥٨
أقسام الترجمة بطريق أدائها.....	٦٣
ثالثاً: مقارنة بين الترجمة العربية وأصل القصة في البوربا.....	٦٥
الفصل الثالث: القيم الفنية والفكرية في رواية قصب المخيم	٧٣

أولاً: قضية استلهام الأدب الشعبي في رواية قصب المخيم.....	٧٣
القصص المستلهمة من الأدب الشعبي اليورباوي في هذه الرواية	٧٤
ثانياً: عناصر البناء الفني للقصة (الحبكة، السرد،.....).	٧٦
١ . القصة لغة واصطلاحاً.....	٧٦
القصة في فهم القدماء	٧٧
تعريف القصة حديثاً.....	٧٨
نظرية صلاحية استعمال كلا المصطلحين (القصة والرواية) أحدهما مكان الآخر	٨٠
٢ . عناصر البناء الفني للقصة ودراساتها في القصة (قصب المخيم)	٨١
الأول: الحادثة أو الحدث	٨٢
الأحداث و دراسة أقسامها في قصة قصب المخيم	٨٣
تسلسل الأحداث في قصب المخيم وطريقتها	٨٣
الأولى: وحدة عضوية في الترتيب والتوالي	٨٤
الثانية: ترابط الأحداث ومسيرتها بالشخصية الرئيسية من البداية إلى النهاية	٨٥
الثاني: الموضوع/الفكرة.....	٨٦
الموضوع الأساسي/الفكرة الأساسية في رواية قصب المخيم	٩٦
اختلافات حول اسم الرواية.....	٩٨
الترجيح بين الآراء وموقف الباحث	١٠٠
الثالث : الشخصية أو الشخصوص.....	١٠٢
شخصيات قصة قصب المخيم، أخلاقها، صفاتها، وأصالتها	١٠٦
الشخصية اليورباوية لدى أو فاغنونأ أبعادها وسماتها	١٠٩
منهج المؤلف في وصف الشخصيات	١١٠
أقسام شخصيات قصة "قصب المخيم" وأحوالها	١١٤
أسلوب الكاتب في طريقة عرض الشخصيات	١١٧
تقنيات السرد عند المؤلف	١٢٠
حبكة قصة قصب المخيم	١٢٥
طريقة المؤلف في بناء الحل	١٢٩
ثالثاً: المضمون ومحاولة التقويم الإسلامي	١٢٩
عرض العنصر التعليمي في هذه القصة	١٣٩